



دراسة تحليلية للعوامل الإدارية والاجتماعية المؤثرة في تمثيل الأندية العراقية في لعبة المصارعة

Administrative and Social Factors Influencing the Professionalization of Wrestling in Iraq

م.م علي طالب موسى⁽¹⁾، أ.م.د محمد عبدالرضا حسان⁽²⁾

مديرية تربية⁽¹⁾، ميسان جامعة ميسان⁽²⁾

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العوامل الإدارية والاجتماعية التي تؤثر في تمثيل الأندية العراقية في لعبة المصارعة، وذلك من خلال الكشف عن مدى تأثير التنظيم الإداري، والتخطيط المؤسسي، والدعم المالي، والعلاقات الاجتماعية، والانتماء المجتمعي، والتأثيرات الثقافية والجغرافية على مستوى المشاركة الفعلية للأندية في البطولات المحلية والدولية. انطلقت أهمية هذه الدراسة من الحاجة إلى تحسين مستوى التمثيل العراقي في لعبة المصارعة، ولا سيما في ظل التراجع النسبي الذي شهدته بعض الأندية خلال السنوات الأخيرة رغم وفرة المواهب الفردية.

تكون مجتمع البحث من جميع الأندية الرياضية في محافظة ميسان المشاركة في لعبة المصارعة، والتي تشمل: نادي ميسان، نادي نفط ميسان، نادي قلعة صالح، ونادي العمارة. تم اختيار عينة قسدية مكونة من (120) لاعباً وإدارياً موزعين بواقع (30) مشاركاً من كل نادٍ. وقد شملت العينة الفعلية لاعبين، مدربين، إداريين، ومنسقين رياضيين، لضمان تمثيل شامل لجميع الجهات الفاعلة في تمثيل النادي.

أما أدوات الدراسة، فقد تم بناء استبيان مكون من أربعة محاور رئيسية، هي: المحور الإداري، الضبط الاجتماعي، والمحور الاجتماعي التفاعل الإيجابي مع الآخرين، تضمن الاستبيان (48) فقرة موزعة، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء للتحقق من الصدق الظاهري والمحتوى. وقد تم استبعاد محورين هما: "الضبط الاجتماعي" و"التفاعل الإيجابي مع الآخرين" بناءً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام اختبار مربع كاي (Chi-Square) ورأي المحكمين لضعف الارتباط الإحصائي بهما.

استخدمت الدراسة عدداً من الوسائل الإحصائية المناسبة، شملت: التكرارات والنسب المئوية لوصف العينة، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لقياس الاتجاهات، بالإضافة إلى اختبار مربع كاي (Chi-Square) لاختبار الفروق ودلالة العلاقات بين المحاور، فضلاً عن معامل ارتباط بيرسون للكشف عن الترابط بين المتغيرات.

وقد خلصت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات المهمة، أبرزها:

أن التنظيم الإداري الفعال داخل النادي يرتبط بشكل مباشر بزيادة فرص تمثيله في البطولات المحلية والدولية.

أن قلة الدعم المالي وضعف البنية التحتية تمثل عائقاً أمام استعداد اللاعبين ومستوى الأداء.

أن للعلاقات الاجتماعية، خاصة دعم الجمهور المحلي وتفاعل وسائل الإعلام، دوراً بارزاً في تعزيز هوية النادي وزيادة مشاركته التنافسية.

وجود تفاوت واضح في مستوى التمثيل بين الأندية المدعومة حكومياً وتلك التي تعتمد على التمويل الذاتي.

وبناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بما يأتي:
 ضرورة تطوير الهيكل الإداري للأندية وتحديث آليات التخطيط والتنظيم.
 توفير تمويل مستدام للأندية من خلال دعم وزاري أو شراكات مع القطاع الخاص.
 تعزيز البنية التحتية الرياضية، بما في ذلك صالات التدريب والمستلزمات الفنية.
 دعم العلاقات المجتمعية والإعلامية للنادي من خلال الحملات الترويجية والفعاليات المشتركة مع المؤسسات التربوية والثقافية.
 تبني استراتيجية وطنية تهدف إلى النهوض بالرياضة المصارعة على مستوى المحافظات العراقية.
 تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن تحسين العوامل الإدارية والاجتماعية يُعدُّ مدخلاً أساسياً لتطوير واقع تمثيل الأندية العراقية في لعبة المصارعة، مما يسهم في رفع مستوى المنافسة والتأهيل للبطولات الدولية.

1-1 المقدمة وأهمية البحث

تُعد لعبة المصارعة من أقدم الألعاب القتالية التي عرفها الإنسان، حيث اتخذت بعداً اجتماعياً وثقافياً عميقاً، وتحولت من نشاط بدني إلى ظاهرة سوسولوجية ذات أبعاد متعددة. وفي العراق، ولا سيما في محافظة ميسان، تُمارس لعبة المصارعة بشغف واضح بين الشباب، إلا أن تطورها باتجاه الاحتراف يواجه العديد من التحديات المرتبطة بالإدارة الرياضية من جهة، والواقع الاجتماعي والاقتصادي من جهة أخرى.

لقد شهدت ميسان في السنوات الأخيرة محاولات جادة لتطوير لعبة المصارعة من خلال إنشاء أندية محلية وتنظيم بطولات، لكن هذه الجهود ما زالت تعاني من نقص الموارد، وضعف في الرؤية الاستراتيجية، إضافة إلى تأثير التقاليد الاجتماعية التي قد لا تنظر إلى المصارعة بوصفها مساراً مهنيًا. وقد أشار (كريم، 2019) إلى أن العوامل الاجتماعية كالدعم الأسري والانتماء الثقافي تلعب دوراً مهماً في تحديد اتجاهات الشباب نحو رياضات معينة كالـمصارعة، مؤكداً أن اللاعبين الذين ينحدرون من بيئات تتمتع بالقوة البدنية والانضباط يكونون أكثر ميلاً لممارسة هذه الرياضة.

وتشير دراسات الإدارة الرياضية إلى أن غياب الرؤية الاستراتيجية والتخطيط الفعال يؤثر سلباً على الأداء العام للأندية. وقد بين (الجبوري، 2020) أن الإدارة الفاعلة تركز على وضوح الأهداف وتكامل الأدوار التنظيمية داخل النادي، مما يسهم في توفير بيئة مناسبة لتطوير الأداء الرياضي وتعزيز فرص الاحتراف.

تتجلى أهمية هذه الدراسة في الكشف عن طبيعة العلاقة بين العوامل الإدارية (مثل التخطيط والتدريب والدعم المؤسسي) والعوامل الاجتماعية (كالدعم الأسري، الصورة النمطية، والانتماء الطبقي) كما أشار لها (الحسيني، 2019). في تحديد المسار المهني للمصارعين في محافظة ميسان. فالاحتراف لا يتشكل فقط من خلال الأداء الفردي، بل هو نتاج تفاعل معقد بين البنية التنظيمية للعبة والبيئة الاجتماعية التي تحتضنها. (UNESCO، 2019).

1-2 مشكلة البحث

من خلال متابعة الباحثان لمجريات الواقع الرياضي في محافظة ميسان، وتحديدًا واقع لعبة المصارعة، تبين وجود فجوة واضحة بين الممارسة كهواية والانتقال إلى التمثيل الاحترافي على مستوى الأندية. تعاني الرياضات القتالية في العراق من ضعف البنى التحتية، وتضارب في السياسات الإدارية، إضافة إلى محدودية الدعم المالي. (عبدالله، 2023) إلى أن الرياضة القتالية تواجه مشكلات هيكلية تشمل ضعف التنظيم المؤسسي وغياب التخطيط الاستراتيجي على مستوى الأندية. ولا تزال النظرة المجتمعية للمصارعة في بعض المجتمعات العربية مشوبة بالصورة النمطية، إذ تُربط غالبًا بالعنف أو الترفيه العابر، لا باعتبارها رياضة منظمة لها قيمها. في هذا الجانب (Awad، 2020)، مشيرًا إلى أن ضعف الوعي العام حول المصارعة كرياضة ذات بعد تربوي وثقافي يسهم في تهميشها داخل الأنظمة الرياضية

الرسمية.. ومن خلال تفاعله المباشر مع عدد من المدربين واللاعبين، لاحظ الباحثان وجود جملة من التحديات التي تعيق تطور الاحتراف، تعاني الأندية الرياضية المتخصصة برياضة المصارعة من ضعف التمويل، وتباين في مستوى الكوادر التدريبية، إلى جانب غياب سياسات واضحة لاحتضان المواهب. وقد بين التقرير الصادر عن (وزارة الشباب والرياضة العراقية، 2023) أن نسبة الأندية التي تمتلك برامج تطوير فعلي لرياضة المصارعة لا تتجاوز 12% على المستوى الوطني. وتتمثل في عوامل إدارية واجتماعية. وعليه، تتبلور مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما هي العوامل الإدارية والاجتماعية المؤثرة في احتراف لعبة المصارعة في محافظة ميسان؟ ويتفرع منه عدة تساؤلات فرعية:

- ما مدى توفر البنية الإدارية الداعمة للاحتراف؟
- ما طبيعة المعوقات الاجتماعية التي تحد من الاحتراف؟
- هل هناك علاقة بين الدعم المؤسسي والدافع الشخصي للاحتراف؟
- ما تأثير الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للمصارعين على فرص احترافهم؟

3-1 أهمية البحث

تقديم فهم علمي لواقع لعبة المصارعة في ميسان من منظور إداري واجتماعي. المساهمة في تطوير استراتيجيات محلية لدعم الاحتراف الرياضي. وتُظهر التقارير الرسمية ضعف التمثيل العراقي في بطولات المصارعة الدولية خلال السنوات الأخيرة. إذ أشارت (اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، 2022) إلى محدودية عدد المشاركات وغياب التخطيط طويل الأمد في إعداد المنتخبات الوطنية، مما يؤثر سلباً على تطور الرياضة واحتراف لاعبيها. توفير قاعدة بيانات ميدانية يمكن أن تفيد اتحادات المصارعة وصناع القرار الرياضي. تشير الإحصاءات الوطنية إلى انخفاض مستويات النشاط البدني بين الشباب العراقي، وهو ما يهدد تطوير الرياضة الاحترافية بشكل عام، ولا سيما في الرياضات القتالية مثل المصارعة. حيث أكدت (وزارة التخطيط العراقية، 2021) أن نسبة الممارسين المنتظمين للنشاط البدني لا تتجاوز 25% من الشباب، مما يستدعي تدخلاً منهجياً لتفعيل دور الرياضة في المجتمع تسليط الضوء على الجوانب الثقافية والاجتماعية التي تعيق أو تساهم في الاحتراف.

3-4 أهداف البحث

تعد الحواجز الاقتصادية من أبرز العوامل التي تحد من تطور الرياضات المختلفة في العراق، ومنها المصارعة، (صالح، 2019) إلى أن ضعف التمويل، وتردي البنية التحتية، وارتفاع تكاليف المشاركة في البطولات، تشكل معوقات رئيسية أمام اللاعبين والأندية. تحديد أهم العوامل الإدارية المؤثرة في احتراف لعبة المصارعة. ويلعب موقع اللاعب الجغرافي دوراً هاماً في فرص ممارسته لرياضة المصارعة، إذ يشير (أحمد، 2023) إلى أن الشباب في المناطق الريفية يواجهون صعوبات أكبر في الوصول إلى المرافق الرياضية والتدريب المتخصص، مما يحد من احتمالات احترافهم. يؤكد (حميد، 2021) أن هياكل الإدارة داخل الأندية العراقية تعاني من ضعف التنظيم وعدم وضوح الأدوار، مما يؤثر سلباً على أداء اللاعبين وعلى تطوير رياضة المصارعة بشكل خاص.

دراسة العوامل الاجتماعية المرتبطة بتوجه اللاعبين نحو التمثيل الاحترافي.

تحليل العلاقة بين البيئة الإدارية والواقع الاجتماعي للمصارعين.

اقتراح حلول عملية لمعالجة المعوقات وتحقيق نقلة نوعية في واقع اللعبة.

1-5 فروض البحث

- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين العوامل الإدارية والاجتماعية واحتراف لعبة المصارعة في محافظة ميسان.
- تؤثر الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للمصارع على فرصه في تحقيق الاحتراف.
- هناك ضعف إداري ومجتمعي في دعم لعبة المصارعة كمجال احترافي.

1-6 مجالات البحث

- المجال البشري: لاعبو المصارعة المنتمون للأندية الرياضية في محافظة ميسان.
- المجال الزمني: من كانون الأول 2024 إلى أيار 2025.
- المجال المكاني: الأندية الرياضية المعترف بها في محافظة ميسان.

2. الفصل الثاني: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي بوصفه الأنسب لدراسة العلاقة بين العوامل الإدارية والاجتماعية وواقع الاحتراف في لعبة المصارعة. يتناول (سميث، 2020) الجوانب السوسولوجية للرياضات القتالية، مبيناً كيف تتشكل الهويات الرياضية لدى اللاعبين من خلال التفاعل مع المعايير الاجتماعية والثقافية، وهو ما يفسر بعض السلوكيات ويؤثر في توجهات اللاعبين نحو الاحتراف. يشير (المركز العراقي للدراسات الرياضية، 2021) إلى أن واقع الألعاب القتالية في العراق يعاني من تحديات متعددة تشمل ضعف الدعم المؤسسي، نقص الكوادر الفنية، وقلة البرامج التطويرية، مما ينعكس على ضعف الأداء الاحترافي للاعبين.

2-2 مجتمع وعينة البحث

حدد الباحثان مجتمع البحث من المصارعين المنتسبين إلى الأندية الرياضية في محافظة ميسان، والبالغ عددهم (197 لاعباً) معتمداً من قبل الاتحاد الفرعي للمصارعة. وتؤكد دراسة (عبود، 2018) على أهمية البيئة الاجتماعية المحيطة في تشكيل سلوك الرياضيين، مشيرة إلى أن الدعم الأسري والبيئة المجتمعية المحفزة تزيد من فرص الالتزام والتطور الرياضي. وأكد (صالح، 2020) أن تطوير أنظمة التدريب وتوفير مدربين مؤهلين يعد من العوامل الحاسمة في رفع مستوى اللاعبين، خاصة في الرياضات القتالية مثل المصارعة، حيث تؤثر جودة التدريب بشكل مباشر على فرص تحقيق الاحتراف. يشرح (يونس، 2018) كيف تؤثر القيم والعادات الثقافية في تشكيل مواقف الأفراد تجاه بعض الرياضات، مثل المصارعة، مما يحدد مستوى الدعم والقبول الاجتماعي ويؤثر في توجه اللاعبين نحو الاحتراف. أكد تقرير (هيئة النزاهة العراقية، 2023) على أهمية الشفافية والرقابة في دعم الرياضة على مستوى المحافظات، مشيراً إلى وجود تحديات في توزيع الموارد وتأثيرات سلبية على تمويل الأندية واحتراف اللاعبين.

2-3 عينة البحث

تم اختيار عينة قصدية مكونة من (120 لاعباً) من المصارعين المشاركين في البطولات المحلية والممتازين بالتدريب، بنسبة تمثل أكثر من 60% من المجتمع الأصلي. وحسب ما أعلن عنه الاتحاد العراقي للمصارعة – فرع ميسان، (2022)

جدول رقم (1) يبين حجم العينة واسم البطولات المشاركين بها

اسم النادي	عدد اللاعبين من العينة	اسم البطولة
نادي ميسان	40 لاعباً	بطولة محافظة ميسان للمصارعة / بطولة العراق للبراعم
نادي نفط ميسان	30 لاعباً	بطولة محافظة ميسان للمصارعة
نادي قلعة صالح	20 لاعباً	بطولة محافظة ميسان للمصارعة
نادي العمارة	30 لاعباً	بطولة محافظة ميسان للمصارعة

جدول رقم (2) يبين مربع كا2 والنسبة المئوية لاتفاق راي الخبراء والمختصين على مجالات الاستبانة

ت	المحاور	عدد الخبراء المتفقين	عدد الخبراء غير المتفقين	درجة كا2	النسبة المئوية	المحتسبة	مستوى الدلالة
1	الاداري	12	صفر	12	%100	0.00	المعنوية
2	الضبط الاجتماعي	7	5	1.45	%56.14	3.84	غير معنوي
3	الاجتماعي	11	1	8.33	%91.66	0.01	معنوية
4	التفاعل الإيجابي مع الآخرين	4	8	2.13	%59	2.04	غير معنوية

4-2 أداة البحث:-

- بناء الأداة (الاستبيان)

من أجل تحقيق أهداف البحث والوصول إلى بيانات دقيقة تعكس الواقع الميداني، قام الباحثان ببناء استبيان علمي يتضمن أربعة محاور أساسية، تُعالج الجوانب المختلفة للظاهرة قيد الدراسة. وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في تصميم الأداة، بالاعتماد على مراجعة الأدبيات النظرية، والدراسات السابقة ذات الصلة، وكذلك بالرجوع إلى آراء مجموعة من الخبراء في ميدان التربية البدنية والعلوم السلوكية والاجتماعية.

وقد تم بناء الاستبيان على النحو الآتي:

المحور الأول: الاداري

ويضم هذا المحور (13 فقرة) تهدف إلى قياس مدى التزام الأفراد بالأنظمة والتعليمات داخل الفضاء الرياضي، وكذلك مدى احترامهم للقوانين السلوكية العامة.

المحور الثاني: الضبط الاجتماعي

يحتوي هذا المحور على (11 فقرة) تعنى بقياس درجة التعاون والانتماء بين أفراد الفريق، ومدى حضور القيم الجماعية في السلوك الرياضي.

المحور الثالث: الاجتماعي

يتضمن (13 فقرة) تركز على قياس جوانب النزاهة، والروح الرياضية، واحترام المنافس، والامتثال للمعايير الأخلاقية خلال المنافسات.

المحور الرابع: التفاعل الإيجابي مع الآخرين

يتألف من (11 فقرة) تهدف إلى قياس مهارات التواصل، وتقبل النقد، والاستجابة لضغوط الجماهير، ومدى قدرة الفرد على التفاعل البناء مع المحيط الرياضي.

- استبعاد بعض المحاور

في المرحلة الأولى من بناء الأداة، ضمّ الاستبيان محاور إضافية، منها:

- محور الضبط الاجتماعي

- محور التفاعل الإيجابي مع الآخرين

غير أن هذه المحاور قد تم استبعادها لاحقاً من الأداة النهائية، وذلك استناداً إلى عاملين رئيسيين:
 أولاً:- التحليل الإحصائي باستخدام اختبار مربع كاي (Chi-Square Test):
 ثانياً:- أظهر التحليل الإحصائي أن هذين المحورين لم يسجلا دلالة إحصائية كافية تُشير إلى ارتباط قوي مع باقي المتغيرات، كما أن نسبة التكرارات والتوزيع داخل فقراتهما لم تكن متجانسة بالقدر الذي يسمح بالإبقاء عليهما ضمن النموذج التحليلي.
 آراء الخبراء والمحكمين:

بعد عرض المسودة الأولية من الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالات ذات صلة، أجمع أغلبهم على ضعف الصياغة النظرية لبعض فقرات محوري "الضبط الاجتماعي" و"التفاعل الإيجابي مع الآخرين"، فضلاً عن تداخلهما مع محاور أخرى مما يُضعف من تميزهما البنائي.
 - استخدم المقياس لتحديد الاجابات ، وتم إجراء التحكيم العلمي من قبل مختصين، وثبتت صلاحية الأداة.

- اختبر الثبات باستخدام معادلة كرومباخ ألفا ، وكانت النتيجة (0.89).

أعد الباحثان استبياناً مكوناً من أربعة محاور:

من خلال عرض المحاور عرضت (4) مجالات لاستبانة قياس للعوامل الإدارية والاجتماعية لدى لاعبي أندية ميسان في لعبة المصارعة ، على ذوي الخبرة والاختصاص في مجال اختصاص علم الاجتماع العام والرياضي وعلم النفس العام والرياضي وكان عددهم (12) خبيراً ومتخصصاً ، وذلك لتحديد أو تعديل أو إضافة الإبعاد المناسبة وبيان صلاحيتها وإبداء أية ملاحظات ، وبعد تحليل الإجابات وذلك باستخدام قانون مربع كا2 لاتفاق رأي الخبراء ، إذ أسفر التحليل النهائي على قبول المجالات (2) ، إذ كانت درجة كا2 المحتسبة اعلى عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) لجميع المجالات وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.84) مما يدل على معنوية هذه المجالات .
 المحور الإداري (13 فقرات) ، المحور الاجتماعي (13 فقرات) حيث تم استبعاد 3 فقرات من كلا المحورين بعد اطلاع السادة الخبراء ومن خلال القدرة التمييزية والاتساق الداخلي لم تستبعد أي فقرة من المحورين وبقيت على حالها حيث أصبح عدد الفقرات النهائية حذف الفقرات التي كانت درجة كا2 المحتسبة لها اقل من درجة كا2 الجدولية ، حيث كانت درجة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) تساوي (3.84) وقد بلغ عدد الفقرات التي تم رفضها (6) فقرة واصبح عدد الفقرات لمحوري الاداري والاجتماعي كالتالي:
 المحور الاداري (10 فقرات) ، المحور الاجتماعي (10 فقرات) ، وتم استبعاد محوري الضبط الاجتماعي ومحور الضغوط المتعارضة

جدول رقم(3) يبين مربع كا2 والنسبة المئوية لاتفاق رأي الخبراء والمختصين على مجالات الاستبانة

ت	النسبة المئوية	مربع كا2	ت	النسبة المئوية	مربع كا2
المحور الاداري			المحور الاجتماعي		
1	%100	12	1	%100	12
2	%100	12	2	%91.66	8.33
3	%91.66	8.33	3	%91.66	8.33
4	%83.33	5.33	4	%83.33	5.33
5	%100	12	5	%100	12
6	%100	12	6	%83.33	5.33
7	%91.66	8.33	7	%84.21	6.12
8	%83.33	5.33	*8	%58.33	0.33

الباحثان الصبيغة للاستبانة ،	5.33	%83.33	9	1.33	%66.66	*9
	8.33	%91.66	10	12	%100	10
	3	%75	11	5.33	%83.33	11
	1.88	%66	*12	1.22	55.18%	*12
	7.22	87.18	13	9.23	%88.56	13

قام
بعرض
الأولية

على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم الاجتماع العام والرياضي علم النفس العام والرياضي والبالغ عددهم (12) خبيراً ، للتأكد من صلاحية الفقرات وملاءمتها للمجال الذي وضعت فيه ومعرفة اتجاه الفقرات السلبية وتقديم التعديل المقترح للفقرات التي بحاجة إلى تعديل.

وقد أبدى الخبراء المختصون ملاحظاتهم وأراءهم حول فقرات الاستبانة وفي ضوء هذه المقترحات تمت معالجة هذه الفقرات إحصائياً باستخدام قانون مربع 2ك ، وأسفر التحليل النهائي على مايلي :

- حذف الفقرات التي كانت درجة 2ك المحتسبة لها اقل من درجة 2ك الجدولية ، حيث كانت درجة 2ك الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) تساوي (3.84) وقد بلغ عدد الفقرات التي تم عرض الاستبانة على 12 خبير في مجال علم النفس الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي وكانت الاتفاق على المحوري الاداري والاجتماعي من خلال التحليل الاحصائي لمربع كاي والنسبة المئوية لاتفاق الخبراء .من خلال الجدول اعلاه تم استبعاد الفقرات (9،12) من محور الاداري والفقرات (8،12) من المحور الاجتماعي.

5-2 سلم التقدير

تعد عملية اختيار سلم التقدير من الأمور المهمة التي لابد للباحث ان يأخذها بنظر الاعتبار كونها تعد المفتاح الرئيس لاستجابات عينة البحث ، وعليه قام الباحثان باختيار السلم الخماسي ليكرت.

جدول رقم (4) يبين النسب المئوية ومربع كاي لمحوري الاستبانة

المحور الاداري								
الفقرات	ن	المجموعة	س	± ع	(T) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة	التميز
1	57	العليا	4.12	0.54	13.27	0.00	دال	مميزة
	57	الدنيا	1.74	0.90				
2	57	العليا	4.59	0.50	14.36	0.00	دال	مميزة
	57	الدنيا	2.20	0.65				
3	57	العليا	3.35	0.49	6.80	0.00	دال	مميزة
	57	الدنيا	1.80	0.89				
4	57	العليا	4.60	0.49	13.15	0.00	دال	مميزة
	57	الدنيا	2.25	0.73				
5	57	العليا	4.60	0.49	13.99	0.00	دال	مميزة
	57	الدنيا	2.22	0.68				
6	57	العليا	4.61	0.49	13.71	0.00	دال	مميزة
	57	الدنيا	2.30	0.67				
7	57	العليا	4.35	0.65	21.00	0.00	دال	مميزة
	57	الدنيا	1.41	0.50				
8	57	العليا	4.62	0.49	14.17	0.00	دال	مميزة

				0.67	2.22	الدنيا	57	
مميزة	دال	0.00	13.94	0.49	4.62	العليا	57	9
				0.68	2.23	الدنيا	57	
مميزة	دال	0.00	12.96	0.56	4.15	العليا	57	10
				0.93	1.74	الدنيا	57	
				0.96	1.76	الدنيا	57	
غير مميزة	غير دال	0.48	0.71	0.76	2.18	العليا	57	11
				0.94	2.03	الدنيا	57	

المحور الاجتماعي

الفقرات	ن	المجموعة	س	\pm ع	(T) المحسوبة	درجة (Sig)	الدالة	التمييز
1	57	العليا	4.18	0.83	8.87	0.00	دال	مميزة
	57	الدنيا	1.90	0.70				
2	57	العليا	4.58	0.49	14.32	0.00	دال	مميزة
	57	الدنيا	2.28	0.62				
3	57	العليا	4.03	0.82	8.41	0.00	دال	مميزة
	57	الدنيا	1.90	0.70				
4	57	العليا	4.53	0.56	9.98	0.00	دال	مميزة
	57	الدنيا	2.41	0.87				
5	57	العليا	3.98	0.92	7.61	0.00	دال	مميزة
	57	الدنيا	2.03	0.68				
6	57	العليا	4.05	0.94	9.04	0.00	دال	مميزة
	57	الدنيا	1.85	0.54				
7	57	العليا	4.59	0.48	12.26	0.00	دال	مميزة
	57	الدنيا	2.40	0.73				
8	57	العليا	4.28	0.87	7.71	0.00	دال	مميزة
	57	الدنيا	2.15	0.65				
9	57	العليا	4.59	0.49	11.08	0.00	دال	مميزة
	57	الدنيا	2.39	0.84				

مميزة	دال	0.00	7.65	0.85	4.23	العليا	57	10
				0.71	2.08	الدنيا	57	
مميزة	دال	0.00	9.33	0.81	4.13	العليا	57	11
				0.71	1.85	الدنيا	57	
غير مميزة	غير دال	0.00	1.58	0.87	2.10	العليا	57	12
				0.88	1.90	الدنيا	57	

3. الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

3- عرض وتحليل النتائج

3-1 عرض النتائج

الجدول (5): متوسطات واستجابات العينة حول العوامل الإدارية المؤثرة

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التأثير
توفر الدعم المالي الكافي	2.15	0.78	ضعيف
جودة البرامج التدريبية	3.61	0.91	متوسط
توفر الكادر التدريبي المؤهل	3.88	0.74	مرتفع
وجود رؤية احترافية لدى الإدارة	2.44	0.81	ضعيف
المتابعة المستمرة للاعبين	3.40	0.66	متوسط
وضوح النظام الإداري	2.95	0.84	متوسط
استخدام التكنولوجيا في التدريب	2.22	0.93	ضعيف
تشجيع المشاركة في البطولات الخارجية	2.68	0.87	متوسط
عدالة توزيع الموارد بين الأندية	2.01	0.92	ضعيف
استقلالية الإدارة الرياضية	3.10	0.71	متوسط

النتيجة العامة للمحور الإداري:

المتوسط الكلي = 2.84 → مستوى متوسط يميل إلى الضعف.

الجدول (6): متوسطات واستجابات العينة حول العوامل الاجتماعية المؤثرة

الفقرات التأثير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى
دعم الأسرة للمصارع	3.90	0.61	مرتفع
النظرة المجتمعية لرياضة المصارعة	2.35	0.76	ضعيف
تأثر اللاعب بالانتماء الطبقي	2.60	0.89	متوسط
تأثير العادات والتقاليد	2.41	0.83	ضعيف
التشجيع المجتمعي للمواهب	2.80	0.88	متوسط
مستوى التعليم لدى اللاعب	2.91	0.74	متوسط

مرتفع	0.79	3.55	وجود قدوة رياضية محلية
متوسط	0.66	3.28	تأثير الأصدقاء على قرار الاحتراف
ضعيف	0.81	2.51	القبول المجتمعي لفكرة الاحتراف
متوسط	0.83	2.60	تأثير الإعلام المحلي في التوجيه الرياضي

النتيجة العامة للمحور الاجتماعي:

المتوسط الكلي = 2.89 → مستوى متوسط يميل إلى الضعف.

نتيجة اختبار T: القيمة المحسوبة (2.90) < القيمة الجدولية (2.00)، ودلالة (0.04)

3-3 مناقشة النتائج

يشير (خليل، 2022) إلى أن البنية التنظيمية للأندية تلعب دوراً محورياً في تحقيق الأداء المتميز، مؤكداً أن ضعف التنظيم يؤدي إلى عدم استقرار الإدارة وتراجع فرص احتراف اللاعبين في رياضة المصارعة، وأكد (المهدي، 2022) أن قلة التمويل والاعتماد على الدعم الحكومي المحدود يمثلان عائقاً رئيسياً لتطوير رياضة المصارعة في العراق، مما يؤثر سلباً على برامج التدريب واستمرارية اللاعبين في الاحتراف.

العوامل الإدارية:

نتائج متوسطة إلى ضعيفة في معظم المؤشرات، تعكس قصوراً في التخطيط والدعم. تناول (الشمري، 2021) أبرز التحديات التي تواجه الاحتراف الرياضي في العراق، ومنها ضعف الدعم الإداري، محدودية الموارد، وغياب التخطيط الاستراتيجي، مشيراً إلى أهمية تبني حلول مبتكرة لتعزيز مسيرة الاحتراف في الرياضات القتالية.

العوامل الاجتماعية:

ضعف القبول المجتمعي والإعلامي، يقابله دعم أسري جزئي وقنوات محلية مشجعة. يوضح (حسين، 2019) أن الرياضة تلعب دوراً مهماً في تعزيز التكامل الاجتماعي بين مختلف فئات المجتمع، خاصة من خلال رياضات جماعية وذات طابع ثقافي مثل المصارعة، مما يخلق بيئة داعمة تساعد على نمو الاحتراف الرياضي.

تناول (محمود، 2022) موضوع تحفيز الشباب على ممارسة الرياضة، مشيراً إلى أن وجود دعم اجتماعي وتشجيع من الأسرة والمجتمع يرفع من مستويات المشاركة والالتزام، وهو أمر أساسي في رياضة المصارعة التي تتطلب دافعاً قوياً للاستمرار نحو الاحتراف. شدد (مراد، 2020) على أهمية الإدارة الاحترافية المتخصصة في الفرق القتالية، مثل المصارعة، باعتبارها من العوامل الأساسية التي تضمن تنظيم العمل الرياضي وتحقيق تطور مستدام في مستوى الأداء والنتائج. أشار (عبد الرحمن، 2021) إلى أن رياضة المصارعة تواجه عدة تحديات في مسار الاحتراف، منها ضعف الدعم الإداري، قلة الموارد المالية، وعدم الاستقرار التنظيمي داخل الأندية، مما يعرقل مسيرة اللاعبين نحو التمثيل الاحترافي.

4 الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

- ضعف الإدارة الرياضية يُعد من أبرز معوقات الاحتراف في لعبة المصارعة بميسان.
- القصور المالي والإداري يؤثر سلباً في دافعية اللاعبين.
- البيئة الاجتماعية تفتقر للوعي والثقافة الاحترافية في اللعبة.

- يُحتمل تحقيق تطور في حال تضافر الدعم الإداري والمجتمعي.

4-2 التوصيات

- صياغة استراتيجية وطنية لرياضة المصارعة
- تدعو وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية إلى إعداد استراتيجية طويلة الأمد لتطوير المصارعة كمشروع احترافي، يتضمن مراحل زمنية وخطط تمويل واضحة.
- إنشاء مراكز تطوير مهني للمصارعين الناشئين
- تخصيص مراكز تدريبية تُعنى ببرامج متقدمة تشمل التغذية، العلاج الطبيعي، والدعم النفسي لتأهيل اللاعبين على المستويات الاحترافية.
- إدراج رياضة المصارعة ضمن المناهج الدراسية
- التعاون مع وزارة التربية لتوفير حصص أو أنشطة صفية ولا صفية تتضمن المصارعة في المدارس، لاكتشاف ورعاية المواهب من سن مبكرة.
- بناء قاعدة بيانات وطنية للاعبين والمدربين
- تطوير نظام رقمي وطني يتيح تتبع مسيرة المصارعين والمدربين إداريًا وإحصائيًا، بهدف تحسين الأداء وتوفير فرص احتراف حقيقية.
- تخصيص جوائز تحفيزية سنوية
- إطلاق جوائز وطنية لأفضل مصارع، وأفضل مدرب، وأفضل نادٍ لتشجيع المنافسة والتميز في مجال المصارعة.
- تدريب إعلاميين متخصصين بالرياضات القتالية
- عقد دورات تدريبية للإعلام الرياضي من أجل تغطية موضوعية ومستمرة لرياضة المصارعة وتغيير الصورة النمطية عنها.
- إدراج أندية المصارعة ضمن برامج الشراكة المجتمعية
- تشجيع الجامعات والمؤسسات الأكاديمية على التعاون مع أندية المصارعة في تنفيذ البحوث، الحملات التوعوية، والأنشطة الثقافية.
- وضع نظام تحفيز للمدربين المؤهلين
- منح امتيازات مهنية ومادية للمدربين الحاصلين على شهادات تدريبية دولية لتحفيز الكوادر الفنية الكفوءة على البقاء داخل العراق.
- مراجعة لوائح الاحتراف في الاتحاد العراقي للمصارعة
- تحديث قوانين ولوائح الانتقال، التعاقد، والتمثيل الوطني بما يتناسب مع المعايير العالمية للاحتراف.
- توسيع المشاركة الخارجية للاعبين العراقيين
- دعم مشاركة المصارعين في المعسكرات والبطولات الدولية من خلال منح جزئية أو شراكات مع دول تمتلك خبرات متقدمة

المصادر

- الجبوري، ع. (2020). الإدارة الرياضية الحديثة. بغداد: دار الكتب.
- الحسيني، ك. (2019). السوسيولوجيا الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشمري، ن. (2021). الاحتراف الرياضي في العراق: التحديات والحلول. مجلة البحوث الرياضية.
- خليل، م. (2022). البنية التنظيمية للأندية وتأثيرها في الأداء. مجلة الإدارة الرياضية.
- عبود، ر. (2018). أثر البيئة الاجتماعية في سلوك الرياضيين. أطروحة ماجستير، جامعة بغداد.
- عبدالله، س. (2023). مشكلات الرياضة القتالية في العراق. مجلة التربية البدنية.
- مراد، ف. (2020). الإدارة الاحترافية للفرق القتالية. بيروت: دار الكتاب الجامعي.
- محمد، ج. (2021). الرياضة والمجتمع في الوطن العربي. عمان: دار المناهج.
- Al-Khafaji, A. (2021). Sports Management in Iraqi Federations. Journal of Physical Education.
- Smith, J. (2020). Sociology of Combat Sports. Routledge.
- Hussein, N. (2019). Sport and Social Integration. International Journal of Sport Science.
- Hamid, A. (2021). Administrative Structures in Iraqi Clubs. Sports Journal.
- Al-Mahdi, R. (2022). Funding Issues in Iraqi Wrestling. Asian Sport Review.
- Awad, T. (2020). Perceptions of Wrestling in Arab Societies. Middle East Sport Journal.
- Mahmood, Z. (2022). Youth Motivation and Sport. International Sociology of Sport.
- Salih, F. (2019). Economic Barriers in Iraqi Sports. Basra University Press.
- Abdulrahman, K. (2021). Challenges to Professionalization. Iraqi Sport Forum.
- Ahmed, M. (2023). Rural Sport Participation. Social Studies in Sports.
- Saleh, H. (2020). Coaching Systems in Iraq. Physical Training Journal.
- Younis, B. (2018). Cultural Influences on Sports. Arab Sociological Review.
- وزارة الشباب والرياضة العراقية (2023). التقرير السنوي حول الأندية والاتحادات.
- الاتحاد العراقي للمصارعة (2022). دليل المصارعة الوطنية.
- جامعة ميسان – كلية التربية الرياضية (2024). أرشيف البحوث والرسائل الجامعية.
- هيئة النزاهة العراقية (2023). تقرير دعم الرياضة في المحافظات.
- وزارة التخطيط العراقية (2021). إحصاءات الشباب والنشاط البدني.
- اليونسكو (2019). الرياضة والتنمية المجتمعية.
- اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية (2022). تقارير المشاركة الدولية.
- مجلس محافظة ميسان (2023). خطة دعم الأندية الرياضية.
- المركز العراقي للدراسات الرياضية (2021). واقع الألعاب القتالية.
- صحيفة الصباح الرياضي (2024). تقارير وتحقيقات حول المصارعة في العراق.

الملاحق استمارة استبيان

الاستبيان

أولاً: المعلومات العامة للمشاركة

الاسم (اختياري):

العمر:

عدد سنوات ممارسة المصارعة:

المستوى الرياضي (محلي / وطني / دولي):

النادي الذي تنتمي إليه:

ثانياً: المحور الإداري

رجاءً حدّد درجة موافقتك على العبارات التالية:

رقم	العبارة	1	2	3	4	5
1	توفر الإدارة الدعم المالي الكافي للاعبين المحترفين.					
2	توجد خطط إدارية واضحة لتطوير رياضة المصارعة.					
3	توفر الإدارة فرصاً عادلة لجميع اللاعبين للترقي والاحتراف.					
4	تسهم الكوادر التدريبية المؤهلة في تعزيز فرص الاحتراف.					
5	توجد رقابة وتقييم مستمر لأداء اللاعبين من قبل الإدارة.					
6	توفر الإدارة بيئة احترافية مشجعة داخل النادي.					
7	تشارك الإدارة في تسويق اللاعبين وتحسين صورتهم الإعلامية.					
8	تمنح الإدارة حوافز تشجيعية للاعبين المحترفين.					
9	يتم إشراك اللاعبين في اتخاذ القرارات المتعلقة بمسيرتهم الرياضية.					
10	يوجد استقرار إداري يساعد على دعم مسيرة اللاعب					

ثالثاً: المحور الاجتماعي

رجاءً حدّد درجة موافقتك على العبارات التالية:

رقم	العبارة	1	2	3	4	5
1	تحظى رياضة المصارعة بقبول اجتماعي واسع في العراق.					
2	يشجع الأهل اللاعب على احتراف المصارعة.					
3	يحظى اللاعب المحترف بمكانة اجتماعية مرموقة.					
4	يوجد وعي اجتماعي بأهمية الرياضة كمهنة مستقبلية.					
5	تسهم وسائل الإعلام في تعزيز مكانة رياضة المصارعة.					
6	لا يواجه اللاعب المحترف انتقادات اجتماعية بسبب مهنته					
7	يدعم الأصدقاء والأقارب مسيرة اللاعب في الاحتراف.					
8	توفر البيئة الاجتماعية المحيطة فرصاً لممارسة المصارعة بانتظام.					
9	لا تعيق الأعراف الاجتماعية تطور اللاعب في مجال المصارعة.					
10	توجد قدوات رياضية مجتمعية تشجع الشباب على الاحتراف في المصارعة					